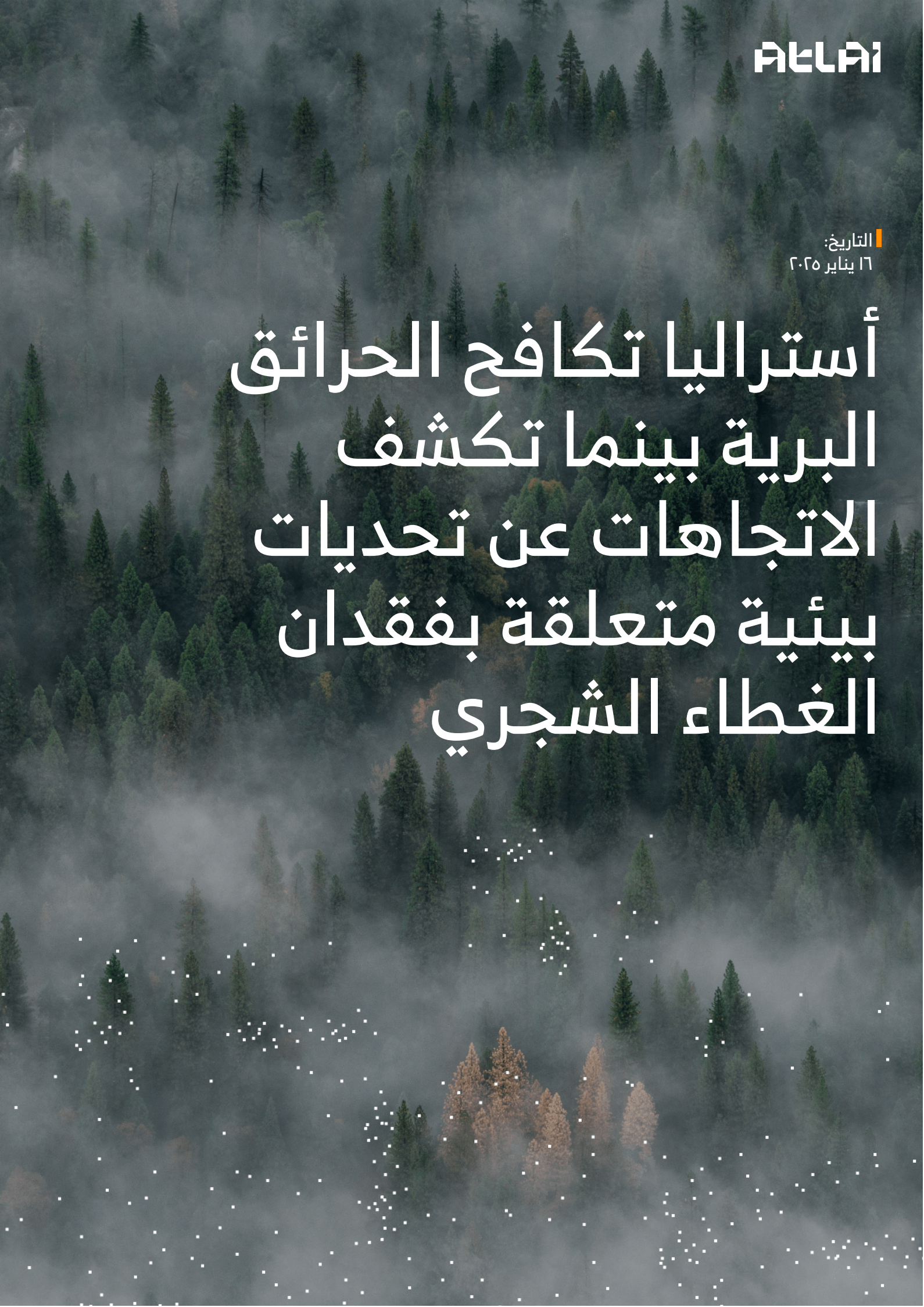

التاريخ:
١٦ يناير ٢٠٢٥

أستراليا تكافح الحرائق البرية بينما تكشف الاتجاهات عن تحديات بيئية متعلقة بفقدان الغطاء الشجري

التاريخ:
١٦ يناير ٢٠٢٥

أستراليا تكافح الحرائق البرية بينما تكشف الاتجاهات عن تحديات بيئية متعلقة بفقدان الغطاء الشجري

التقرير

أبلغت أستراليا مؤخرًا عن حادث حريق في غرب أستراليا، مضيفة إلى معركة البلاد الطويلة مع التدهور البيئي. تشير البيانات التاريخية إلى أن أستراليا شهدت خسارة كبيرة في الغطاء الشجري على مر السنين، مما يشكل تحديًا كبيرًا للنظم البيئية والتنوع البيولوجي في البلاد.

من عام 2001 إلى عام 2023، شهدت أستراليا خسارة صافية في الغطاء الشجري تقدر بحوالي 917,000 هكتار، مما يمثل انخفاضًا بنسبة 1.03% من مدى الغطاء الشجري المستقر. وتجدر الإشارة إلى أن الحرائق البرية كانت أحد العوامل الرئيسية لهذه الخسارة، حيث شكلت جزءًا كبيرًا من انخفاض الغطاء الشجري. وفي عام 2020 وحده، ساهمت الحرائق البرية في خسارة أكثر من 1.46 مليون هكتار من الغطاء الشجري.

لعبت أنشطة الغابات أيضًا دورًا كبيرًا، حيث فُقد أكثر من 267,000 هكتار في عام 2016، مما يمثل واحدًا من أعلى الخسائر المسجلة من هذا العامل. وعلى الرغم من أن التحضر ساهم بدرجة أقل، إلا أنه أضاف باستمرار إلى الخسارة كل عام.

لا تقتصر تأثيرات هذه الخسائر على البيئة فحسب، بل تساهم أيضًا في انبعاثات الكربون في البلاد. وُقدر إجمالي الانبعاثات الإجمالية المكافئة لثاني أكسيد الكربون من فقدان الغطاء الشجري في عام 2020 بأكثر من 587 مليون طن متري، مما يبرز الآثار البيئية لإزالة الغابات وتغير استخدام الأراضي.

بينما تواجه أستراليا أحدث حادث حريق، تدعو الاتجاهات التاريخية إلى مناقشة أوسع حول الإدارة المستدامة للأراضي وأهمية الحفاظ على المواطن الطبيعية للتخفيف من التحديات البيئية المستقبلية.

Google
Imagery ©2025 Airbus, CNES / Airbus, Maxar Technologies